

المشبه به وهو قوله خلق وقول الشارح انه كثره بخر
 اشار به الى وجه التشبيه سنجنا والمعنى ان الانسان
 من حيث هو مطبوع على العجالة فيستحيل تميزه في الدنيا
 وان كانت تنزهه وفي السجين قوله من عجل فيه قولات
 اخرى انه من باب العلب والادغال خلق العجيب من الانسا
 لشدة مدوره منه وعلل زعمه له واني هذا ذهب ابو عمرو
 وقد يتايد هذا بقراءة عبد الله خلق العجيب من الانسا
 والقلب موجود في كلامهم كثير والثاني انه لا يملك فيه
 وفيه تاويلات احسنها ان ذلك على انها جعلت
 ذات الانسان كابتدا خلقت من نفس العجالة دلالة
 على شدة انصاف الانسا به وبها مادته التي اخذ منها
 هو قوله مواجدي بالهذاب المواجيد جمع وعيد والمراد
 متعلقا بتاويله المتوعد به من انواع الهذاب وعجالة
 البضاضة ساركة اياي في انما في الدنيا كوقعة بدر
 وفي لا حزة عذاب النار قوله ويقولون مني هذا
 الوعد هذا هو الالهة المذمومة المذكور على سبيل
 الاستهزاء فيمن تعالي انهم يقولون ذلك بل يعلمون
 ثم بين ما يحصل لهؤلاء المستهزئين فقال لو يعلم الخ
 ابو السعود وصح خبر مقدم في في محلي رفع وزعم
 بعض اهل الكوفة ان هذا في محلي غيب على النظر والحاصل
 فيها فعل مقدر رفع هذا التقدير من محلي هذا الوعد

د

او من ياتي ونحوه والاول هو المشهور اهر بين قوله ان
 عمادتين خطاب النبي واصحابه قوله قال تعالى اي
 بيان اسباب قولهم هذا وعجالة ابن السعدي لو يعلم الذين
 كفروا استيناف مسوق لبيان شدة هول ما يستعملونه
 بهم سلم بسنة وايضا صيغة المنفرد في الشرط وان كان
 اعني على المعنى لا فائدة استمرار عدم العلم قوله
 لو يعلم الذين كفروا جواب لو محذوف لا يبالغ في الوعد
 فقدره الزمخشري لما كان مبتدأ الصفة من المنفرد
 والاسم نزول الاستحجال ولئن جملهم هو الذي هو
 جندهم وقدره ابن عطية لما استعملوا وقدره الموقوف
 لسارعوا وقدره غيرهم اهلوا وصحة البعث وعين
 مقهولة به اهلوا وليس منصوبا على الظرف اي لو يعلمون
 وقت عدم كلف النار وقال الزمخشري ويجوز ان يكون
 يعلم من وكابله تعدية بمعنى لو كان معجم علمه يكونوا
 جاهلين لما كانوا مستعجلين وحين منصوب بمبتمهم
 اي حين لا يكونوا على وجوههم النار جهل انهم كانوا
 على الباطل وعلى هذا فحين منصوب على الظرف لا يجر
 مقهولة العلم انهم كانوا وقال الشيخ والقاهران مقهولة
 يعلم محذوف دلالة ما قبله عليه اي لو يعلم الذين كفروا
 محلي الوعد الذي سألوا عنه واستبطروه وسير
 مقهولة بالمفعول الذي هو محلي ويجوز ان يكون

Copyrighting University